[211] وفي رواية مجاهدان عائشة قالت: وما اعتمر في رجب قط. (قال عبد المحمود): فلعل نبيهم أعتمر في رجب قبل تزويجها في مدة مقامه بمكة، فكيف قالت ما اعتمر قط في رجب، وكيف قالت ما اعتمر الا وأنا معه، وهذا أيضا طعن أما عليها أو على ابن عمر. الثاني - ومن أولئك أبو هريرة: وقد روى الحميدي في الجمع بين الصحيحين عنه ستمائة حديث وسبعة أحاديث، أكثرها تراه وهو حديث واحد بالفاظ مختلفه أو معان مضطربه، أو طرق يكذب بعضها بعضا، ومن المعلوم ان أبا هريرة فارق علي بن أبي طالب وبني هاشم وظهر عداوته لهم وانضمامه الى معاوية ما لا يحتاج الى رواية، لظهوره في التواريخ وعند علماء الاسلام مع ما رووه في صحاحهم ان التهمة له بالكذب كانت معلومة بين الاصحاب. 306 - فمن ذلك ما رواه الحميدي في الحديث السادس والستين بعد المائة من المتفق عليه من مسند أبي هريرة عن أبي رزين قال: خرج الينا أبو هريرة فضرب بيده على جبهته فقال: ألا أنكم تحدثون أني أكذب على رسول ا " ص " - الخبر (1). 307 - ومن ذلك في الجمع بين الصحيحين للحميدي في مسند عبد ا ابن عمر بن الخطاب في الحديث الرابع والعشرين بعد المائة من المتفق عليه، ان رسول ا " ص " أمر بقتل الكلاب الا كلب صيد أو كلب غنم ماشية فقيل لابن عمر: ان أبا هريرة يقول أو كلب زرع، فقال ابن عمر: أن لابي هريرة زرعا (2). 308 - ومن ذلك في الجمع بين الصحيحين في الحديث الستين بعد

_____

(1) رواه مسلم في صحيحه: 3 / 1660، وأبو رية في أبى هريرة: 152. (2) رواه مسلم في صحيحه: 3 / 1200.

_____